

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية من اللغات التي لها دور مهم في حياة الإنسان، سواء أكانت وسيلة للتواصل أم لغة للعلم والتكنولوجيا والفنون والثقافة. فضلاً عن ذلك، تتمتع اللغة العربية بمكانة خاصة جداً لكونها لغة القرآن، مما يجعل تعلمها أمراً في غاية الأهمية، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية كالمدارس. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى عناية جادة، سواء من حيث الطرق والوسائل أو من حيث دور المعلم في عملية التعليم.<sup>1</sup>

أما اللغة العربية فإنها من أهم اللغات الإنسانية، فقد حملت إلينا عبر العصور تراثاً علمياً وثقافياً عظيماً، ونقلت إلينا علوم العلماء وابتكاراتهم وأخبار الأمم السابقة.<sup>2</sup>

اللغة نظام، أي إنها مكونة من عدة عناصر منظمة على نمط ثابت ويمكن تعييدها. وبوصفها نظاماً، فإن اللغة لا تتصف بالنظامية فقط، بل تتصف أيضاً بالمنظومة. فأما النظامية تعني أن اللغة مرتبة وفق نمط معين، وليست مرتبة ترتيباً عشوائياً أو اعتباطياً. وأما المنظومية فتعني أن نظام اللغة ليس نظاماً واحداً، بل يتكون من عدة أنظمة فرعية، وهي النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والمعجمي. وكل لغة تكون لها عادة أنظمة تختلف عن غيرها من اللغات. وهذا يتفق مع قول الله تعالى في سورة يوسف الآيات ٢: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.**

تشير الآية إلى أن اللغة العربية تمتلك نظاماً وتركيباً واضحاً بحيث يمكن فهمها. ولذلك، فإن تعليم القواعد في المدرسة الابتدائية الإسلامية يعد جزءاً أساسياً في تنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية منذ وقت مبكر. ومن خلال فهم نظام اللغة العربية فهما صحيحاً

<sup>1</sup> Abdul Chear, *Sociolinguistik* (Renika Cipta, 2004), 11–12.

<sup>2</sup> فريد الدين ايدين، محاضرة في أهمية اللغة (دار العبر للطباعة والنشر، ١٩٩٧)، ٥٦–٥٧.

بواسطة القواعد، يكون الطلبة أكثر قدرة على فهم النصوص العربية، وخاصة القرآن الكريم، فهما سليماً<sup>٣</sup>.

يعد الفعل أحد الأجزاء المهمة في القواعد. والفعل هو عنصر أساسي في اللغة العربية يدل على حدث أو عمل مرتبط بالزمن. وينقسم الفعل إلى ثلاثة أنواع، وهي الفعل الماضي (يدل على حدث وقع في الزمن الماضي)، والفعل المضارع (يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل)، وفعل الأمر (يدل على الطلب أو الأمر). وهذه الأنواع الثلاثة من الفعل تعد أساساً مهماً يجب على الطلبة إتقانه، لأنها تمثل قاعدة أساسية في فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل بسيط.

في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية، ولا سيما في الصف السادس، تعد مادة الفعل الماضي والمضارع والأمر جزءاً من المواد الأساسية التي تدرس في تعليم اللغة العربية. ويعد فهم هذه الأنواع الثلاثة من الفعل أمراً مهماً جداً ليتمكن الطلبة من التعرف عليها والتمييز بينها واستخدام صيغ الأفعال استخداماً صحيحاً وفقاً للسياق. ولكن في الواقع، لا يستطيع جميع الطلبة فهم هذه المادة فهماً جيداً.

بناءً على نتائج المقابلة الأولية مع معلم اللغة العربية للصف السادس في مدرسة الإسلامية الحكومية ٨ بباريتو كوالا، تبين أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم الفعل. وتظهر هذه الصعوبة في عدم قدرة الطلبة على التمييز بين الفعل الماضي والفعل المضارع، وكذلك عدم فهمهم لكيفية صياغة فعل الأمر من الفعل المضارع بشكل صحيح. إضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة صعوبة في تحديد شكل الفعل في الجملة. وهذا يدل على أن فهم الطلبة للفعل لا يزال بحاجة إلى تحسين.

<sup>3</sup> oman karya suhada, *Kolokasi Bahasa Arab dan Contoh penggunaannya dalam kalimat* (sada kurnia pustaka, 2024), 685.

بناء على نتائج هذه المشكلات لا تنفصل عن عدة عوامل تؤثر فيها. فمن جانب الطلبة، لا يزال هناك من لديهم ضعف في دافعية التعلم، وقلة في إتقان المفردات، وكذلك صعوبة في قراءة النصوص باللغة العربية مثل قراءة القرآن. وعدم الطلاقة في القراءة يعد عائقا في فهم صيغ الأفعال، لأن الطلبة يواجهون صعوبة في التعرف على الأفعال وتميزها في النصوص.

وأما من جانب التعلم، فإن الطريقة المستخدمة في تقديم المادة لا تزال تميل إلى الطابع النظري وقليلة في إشراك نشاط الطلبة. وهذا يؤدي إلى أن تصبح عملية التعلم أقل جاذبية، وينعكس ذلك على انخفاض مستوى فهم الطلبة للمادة الفعل.

وأما من جانب التعلم، فإن الطريقة المستخدمة في تقديم المادة لا تزال تميل إلى الطابع النظري وقليلة في إشراك نشاط الطلبة. وهذا يؤدي إلى أن تصبح عملية التعلم أقل جاذبية، وينعكس ذلك على انخفاض مستوى فهم الطلبة للمادة الفعل.

ومن جانب البيئة، فإن بعض الطلبة لا يحصلون على دعم كاف في التعلم خارج المدرسة، سواء من البيئة الأسرية أو من الأنشطة التعليمية الإضافية مثل التعليم الديني. كما أن قلة الاهتمام والمتابعة من الوالدين في عملية التعلم في المنزل تعد من العوامل التي تؤثر في انخفاض مستوى فهم الطلبة.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية، تبين أن فهم طلبة الصف السادس للفعل (الماضي والمضارع والأمر) لا يزال متفاوتا. فقد تمكن بعض الطلبة من التعرف على صيغ الفعل، في حين لا يزال بعضهم الآخر يواجه صعوبة في التمييز بين أنواع الفعل، وتحديد استخدامه بشكل صحيح، وكذلك في صياغة فعل الأمر من الفعل المضارع. وتشير هذه الحالة إلى أن إتقان الطلبة لمادة الفعل لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، ويحتاج إلى دراسة أعمق.

أما بعض العوامل التي يظن أنها سبب هذه المشكلات فيمكن تصنيفها إلى ثلاثة جوانب. أولاً، جانب الطلبة، مثل ضعف دافعية التعلم، وقلة انتباه الطلبة، وصعوبة فهم صيغ الأفعال. ثانياً، جانب بيئة التعلم، حيث لا يحصل الطلبة على دعم كاف في التعلم خارج المدرسة، خاصة من البيئة الأسرية. ثالثاً، جانب المادة وطريقة تقديمها، التي تميل إلى الطابع النظري دون أن يصاحبها تطبيق عملي سياقي وجذاب.

من جانب الطلبة، يتبين أن بعض طلبة الصف السادس لا يزالون غير متقنين في قراءة النصوص باللغة العربية، بما في ذلك قراءة القرآن. وتعد هذه الحالة من العوائق في تعلم القواعد، خاصة في مادة الفعل التي تتطلب من الطلبة القدرة على القراءة والتعرف وفهم صيغ الأفعال في اللغة العربية. ويؤدي عدم إتقان القراءة إلى صعوبة لدى الطلبة في تحديد الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر بشكل دقيق. إضافة إلى ذلك، فإن ضعف دافعية التعلم لدى الطلبة يعد عاملاً معوقاً، ويظهر ذلك من خلال قلة المسؤولية في إنجاز مهام تعلم اللغة العربية، سواء داخل الفصل أم في الواجبات المنزلية.

وأما من جانب البيئة، فإن بعض الطلبة لا يشاركون في التعليم الديني أو في الأنشطة التعليمية الدينية خارج ساعات الدراسة. مع أن هذه الأنشطة يمكن أن تسهم في دعم وتعزيز الفهم الأساسي للغة العربية، خاصة فيما يتعلق بالتعرف على صيغ الأفعال. وإلى جانب ذلك، فإن اهتمام الوالدين بتطور تعلم الأبناء لا يزال منخفضاً نسبياً، إذ لم يقيم بعضهم بمرافقة الأبناء في التعلم في المنزل بشكل أمثل، سواء في تدريبهم على قراءة النصوص العربية أو في متابعة إنجاز الواجبات المدرسية. وقلة هذا الدعم من البيئة الأسرية تؤثر كذلك في مستوى تحصيل الطلبة في تعلم اللغة العربية.

بناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية وكذلك الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة، تبين أن فهم طلبة الصف السادس للفعل (الماضي والمضارع والأمر) لا يزال يظهر تفاوتاً. فقد تمكن بعض الطلبة من التعرف على صيغ الفعل، في حين لا يزال بعضهم

الآخر يواجه صعوبة في التمييز بين أنواع الفعل وتحديد استخدامه بشكل صحيح وفقا للسياق. وتشير هذه الحالة إلى أن إتقان الطلبة لمادة الفعل لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، ويحتاج إلى دراسة أعمق.

بناء على تلك المقابلة والملاحظة، تم اختيار من مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ باريكو كوالا كموقع للبحث لوجود مشكلات واقعية تتعلق بفهم الطلبة للفعل، وكذلك لوجود تفاوت في قدرات الطلبة في إتقان الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر. إضافة إلى ذلك، يعد هذا الموقع مناسباً مع أهداف البحث، كما يتيح للباحثين الحصول على بيانات تتوافق مع تركيز البحث.

وبذلك، تهتم الباحثة بإجراء بحث يهدف إلى معرفة مستوى فهم الأفعال في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السادس من مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ باريكو كوالا، وكذلك تحليل العوامل التي تؤثر فيه. وقد أعطي هذا البحث عنواناً وهو: فهم الأفعال في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السادس من مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ باريكو كوالا

## ب. التعريف الإجرائي

لتجنب الخطأ مع العنوان في هذا البحث تحتاج الباحثة إلى شرح المصطلحات الواردة في العنوان، كما يلي:

### ١. فهم

امافهم هو يشير الفهم إلى عملية التفكير والتعلم. ويُقال إنه لتحقيق الفهم، لا بد من الانخراط في التعلم والتفكير.<sup>٤</sup> فالفهم عملية ونشاط ومنهج. لذا، يهدف الباحث إلى تمكين الطلاب من تحديد الأفعال التي تُصنّف كمدى، أو مدهوري، أو أمار، مع تقديم أمثلة توضيحية.

<sup>4</sup> W. J. S. poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Balai Pustaka, 1991), 363.

## ٢. الأفعال

الفعل في تعلم اللغة العربية هو الكلمة التي تدل على حدث أو نشاط مرتبط بزمن معين، وهو الزمن الماضي (الفعل الماضي)، والزمن الحاضر أو المستقبل (الفعل المضارع)، وصيغة الأمر (فعل الأمر).<sup>٥</sup>

وأما المقصود بفهم الفعل في هذا البحث فهو قدرة الطلبة على التعرف على صيغ الأفعال وذكرها والتمييز بينها واستخدامها استخداماً صحيحاً في تعلم اللغة العربية.

## ٣. الطلبة

يُعدّ الطلبة، أو ما يُعرف عادةً بالمتعلمين، عنصراً أساسياً في التعليم، إذ بدونهم يستحيل إتمام عملية التعلم.<sup>٦</sup> في هذه الدراسة، كان المشاركون طلبة الصف السادس في مدرسة مين ٨ باريتو كوالا.

٤. تعليم اللغة العربية في الصف السادس من مدرسة مين ٨ باريتو كوالا  
يُعدّ تعلم اللغة العربية عملية تعليمية وتعلّمية في مجال اللغة العربية، وفقاً للمناهج الدينية الوطنية لجمهورية إندونيسيا. سيُجرى البحث في الصف السادس من مدرسة الابتدائية ٨ باريتو كوالا.

## ج. سؤال البحث

ويمكن القول أن مشكلة الناس مشكلة هذا البحث هي:

١. كيف يفهم الطلبة للأفعال (الفعل الماضي والمضارع والأمر) في تعلم اللغة العربية لطلبة الصف السادس من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ بباريتو كوالا؟
٢. ما هي العوامل التي تؤثر على فهم الطلبة للأفعال (فعل الماض و المضارع و الأمر) في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السادس من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ بباريتو كوالا؟

<sup>٥</sup> علي الجارم، نحو الواضح. (دار المعارف، ١٩٦٦)، ١٤

<sup>٦</sup> hamuni hamuni dkk., *perkembangan peserta didik* (Eureka media aksara, 2022), 133.

#### د. هدف البحث

استنادا إلى الخلفية المذكورة السابقة، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. معرفة مدى فهم الطلبة للأفعال (فعل الماض و المضارع و الأمر) في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السادس من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ بباريتوكوالا.
٢. لمعرفة ما هي العوامل التي تؤثر على فهم الأفعال (فعل الماض و المضارع و الأمر) في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السادس من مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ بباريتو كوالا.

#### هـ. أهمية البحث

فالأهمية من هذا البحث التي لها منفعة في تعليم اللغة العربية، هي كما يلي :

١. أهمية النظرية
  - أ) يمكن خاصة للباحثين والقراء، من المأمول أن يزيد ذلك من فهم الباحثين والقراء بشكل عام لمستوى فهم الطلبة لأفعال، وخاصة في تحديد وتمييز فعل الماض و المضارع و الأمر في تعليم اللغة العربية للصف السادس في مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ بباريتو كوالا.
  - ب) يفيد من نتائج الباحثة هذه من المأمول أن تكون مدخلات ومرجعيات لمزيد من البحوث حول قدرة الطلبة على الأفعال (فعل الماض و المضارع و الأمر) في تعليم اللغة العربية للصف السادس من مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٨ بباريتو كوالا.
٢. أهمية العملية
  - أ) للطلبة

أن يفيد هذا البحث الطلبة من خلال مساعدتهم على فهم أفضل للمادة المتعلقة بعدد الأفعال. فمن خلال تعلم أكثر تركيزًا يتناسب مع قدراتهم، يُتوقع أن

يتمكن الطلبة من تمييز الأفعال "ماضي" و"مضارع" و"أمر" في جملة العربية. وبهذا الفهم، يستطيع الطلبة تحسين قدرتهم على قراءة وفهم واستخدام الجمل العربية البسيطة بدقة أكبر.

#### ب) للمعلم اللغة العربية

من هذه الباحثة أن يساعد المعلمين في زيادة المعرفة وتحسين طرق التدريس، خاصة في مادة تركيب الجملة الفعلية (فعل الماض والمضارع و الأمر). كما يتم تشجيع المعلمين أيضاً على ألا يقتصر دورهم على تقديم المواد الدراسية فحسب، بل أن يكونوا مرافقين ومرشدين فاعلين في أنشطة التعليم والتعلم، بحيث يصبح جو الفصل الدراسي أكثر متعةً ويصبح الطلاب أكثر سهولة في فهم الدروس.

#### ج) للمدرسة

يمكن يفيد هذا الباحثة في مساعدة الطلاب على فهم مادة الأفعال (فعل الماض والمضارع و الأمر) في اللغة العربية بسهولة أكبر. بفهم الجيد، يمكن للطلبة استخدام المادة في تكوين الجمل والتحدث باللغة العربية بشكل صحيح.

#### و. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث وهي:

١. نتائج باحثة السابقة التي أجرتها رحمي فادية وبجثك بعنوان "فهم الطلاب للجمل في تعلم اللغة العربية للصف السادس في المدرسة الابتدائية الحكومية ٨ باريتو كوالا" لها نفس التركيز، أي دراسة مستوى فهم الطلاب لتركيب الجملة في تعلم اللغة العربية. ويستخدم كلاهما منهجاً وصفيًا نوعيًا، ويسلطان الضوء على أهمية فهم بنية الجملة (فعل فاعل) كأساس لمهارات اللغة العربية. ويكمن التشابه بينهما في الأهداف المراد تحقيقها، وهي معرفة مدى فهم الطلاب لقواعد تركيب الجملة وتحديد العوامل المؤثرة في ذلك. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات الجوهرية بينهما. أولاً، من حيث المكان

وموضوعات البحث: درس رحمي طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدرسة MIS الحميد بنجرماسين، بينما أُجري بحثك في الصف السادس الابتدائي في مدرسة الابتدائية ٨ بارتو كوالا. ثانيًا: من حيث التركيز على المادة: لم يركز بحث رحمي على عناصر فُعل وفَعِيل تحديداً، بل على فهم بنية الجملة بشكل عام، بينما ركز بحثك بشكل أكبر على بنية فُعل وفَعِيل كجزء من قوافي النحو. ثالثاً، يمكن ملاحظة الاختلاف من خلال العوامل السائدة التي تم العثور عليها: سلط رحمي الضوء على نقص التسهيلات مثل تقنية LCD باعتبارها العائق الرئيسي، بينما وجدتم أن العوائق أكثر تعقيداً، بما في ذلك عوامل المتعلم مثل ضعف الدافعية للتعلم والقدرة على قراءة القرآن، والبيئة الأسرية الأقل دعماً، وأساليب التعلم النظرية للغاية. وهكذا، على الرغم من التشابه في المنهج والمحاور الرئيسية، تقدم هاتان الدراستان إسهامات مختلفة لفهم مشكلات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٢. نتائج باحثة السابقة التي أجرتها عزيزه (٢٠١٠) في مدرسة الثانوية الحكومية بنجار ماسين الجنوبية بعنوان "قدرة الطلاب على التفريق بين الجمل الفعلية والجمل الاسمية" إلى معرفة قدرة الطلاب على التمييز بين جمل المجموع اللفظي والجمل الاسمية، والعوامل المؤثرة في ذلك. ويتمثل وجه التشابه في هذا البحث في أنه يستخدم المنهج الوصفي مع تقنيات جمع البيانات من خلال الاختبارات والاستبيانات والمقابلات والملاحظة والتوثيق. وكانت التركيز الرئيسي للدراسة على قدرة الطلاب على تحديد الفروق بين نوعين من تراكيب الجمل الأساسية في اللغة العربية. يتشابه هذا البحث مع بحثي في أن كلاهما يناقش جوانب تركيب الجملة في اللغة العربية، خاصة الجمل الفعلية التي تحتوي على عنصري (فعل فاعل). ومع ذلك، هناك اختلافات من حيث التركيز ونطاق الدراسة. حيث يناقش البحث السابق المقارنة بين الجمل الاسمية والفعلية بشكل عام في المرحلة الثانوية، بينما يركز الباحث على فهم الطلاب لتركيب الجمل الفعلية في الصف السادس الابتدائي. بالإضافة إلى ذلك، يدرس بحث المؤلفة أيضاً بتعمق العوامل

المختلفة التي تؤثر على فهم الطلاب، مثل دافعية التعلم، والدعم البيئي، واستراتيجيات وأساليب التعلم التي يستخدمها المعلمون.

٣. نتائج باحثة السابقة التي أجرتها نور حفيظة (٢٠١٥م) بعنوان "إشكاليات تعليم النحو في الصف السادس في المدرسة الابتدائية في محافظة الطيبة بنجران، أن الطلاب يواجهون صعوبة في تطبيق قواعد النحو، خاصة في جانب الخطاب المباشر. بالإضافة إلى ذلك، فإن العقبة الرئيسية التي وجدها في بحثه هي صعوبة تطبيق أساليب واستراتيجيات التعلم المناسبة. في المقابل، تركز هذه الدراسة بشكل خاص على فهم الطلاب لبنية الجملة في (فعل فاعل). وتدرس العوامل التي تؤثر على هذا الفهم، مثل الجوانب الداخلية للطلاب، وبيئة التعلم، ومنهج المعلم في تقديم المادة. وعلى الرغم من اختلاف التركيز، إلا أن كلتا الدراستين تسلط الضوء على ضعف إتقان قواعد النحو على مستوى المدرسة الابتدائية، وأهمية استراتيجيات التعلم المناسبة لتحسين فهم الطلاب.

٤. نتائج باحثة السابقة التي أجرتها سوهر (٢٠١٨) بعنوان "تحليل صعوبات تعلم اللغة العربية (مراجعة طريقة تدريس المعلمين في المدرسة العليا نيجيري ١ باريبار)" أن الصعوبة الرئيسية في تعلم اللغة العربية تكمن في المنهج البنائي الذي يستخدمه المعلمون، والذي يتطلب من الطلاب فهم الصيغ والمصطلحات مباشرة دون التكيف مع القدرات الفردية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة الحفظ المستخدمة تشكل عائقاً أيضاً، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يعانون من ضعف الذاكرة. ويختلف هذا البحث عن بحث المؤلف الذي يركز بشكل أكبر على فهم الطلاب لبنية الجملة (فعل فاعل). في مادة "فهم اللغة العربية" على مستوى المدرسة الابتدائية، ويدرس بشكل أوسع عوامل مثل الدافعية للتعلم، والدعم البيئي، وقدرة المعلم على إيصال المادة. على الرغم من وجود اختلافات في مستوى التعليم وتركيز المادة، إلا أن هذه الدراسة تسلط الضوء أيضاً على أهمية مناهج وأساليب التعلم المناسبة لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية بشكل فعال.

٥. نتائج بحث محمد رضا الهيتمي الذي أجراه في معاهد التنوير مان ٢ في مدينة بنجرماسين مع نتائج بحث محمد رضا الهيتمي الذي أجراه في الصف السادس م٨ باريتو كوالا في تركيز الدراسة، حيث يهدف كلاهما إلى قياس قدرة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية، وكذلك تحديد العوامل التي تؤثر عليها. تؤكد كلتا الدراستين على أهمية فهم بنية الجملة (خاصة الفاء والفاء) كأساس لمهارات اللغة العربية. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات الهامة بين الدراستين. أولاً، من حيث المنهجية، يستخدم بحث معد التنوير منهجاً وصفيًا كميًا يعتمد على جمع البيانات من خلال الاختبارات والتحليل الإحصائي، بينما يستخدم بحث المؤلف منهجاً وصفيًا نوعيًا يركز على الملاحظة المباشرة والمقابلات والتوثيق. ثانيًا: يظهر الاختلاف أيضًا في السياق والمستوى التعليمي، فقد أجري بحث معد التنوير على طلاب المستوى العلمي في المدرسة العالية بعينة مكونة من ١٤ طالبًا، بينما أجري بحث المؤلف على طلاب المستوى السادس في المدرسة الابتدائية. ثالثًا: تُظهر نتائج الدراستين اختلاف المنهجين في التعلم: فقد أكدت دراسة معاهد التنوير على فعالية أساليب التدريس التي تنطوي على التفاعل النشط والممارسة العملية في تحسين فهم القواعد، بينما وجدت دراسة المؤلف أن نقص الدافعية للتعلم وضعف القدرة على قراءة القرآن وأساليب التعلم النظرية المفرطة كانت العوامل الرئيسية التي تعيق فهم الطلاب. وهكذا، وعلى الرغم من تشابه الأهداف والتركيز، فإن هاتين الدراستين تقدمان مقاربات ونتائج منهجية مختلفة تكمل بعضها بعضًا في تقديم صورة شاملة لمشكلات فهم القواعد في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي.

### ج. هيكل البحث

في هذا الجزء، ستشرح الباحثة بشكل عام محتوى مناقشة البحث من الباب الأول إلى الباب الأخير. تهدف منهجية الكتابة هذه إلى تسهيل فهم القارئ للمشكلات التي سيتم مناقشتها في هذا البحث. لذلك، تقوم الباحثة بتوضيح منهجية الكتابة التي سيتم تناولها. وفيما يلي هيكل البحث كما يلي:

**الباب الأول، المقدمة،** تحتوي على خلفية البحث، وتعريف الإجرائي، وسؤال البحث، وهدف البحث، وأهمية البحث والدراسات السابقة المناسبة والافتراضات وهيكل البحث.

**الباب الثاني، الدراسات النظرية،** تحتوي على طريقة الغناء، ووسيلة الصور، وتعليم المفردات، ومهارة القراءة.

**الباب الثالث، منهجية البحث،** تحتوي على نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

**الباب الرابع، تحليل البيانات وتحليلها،** يحتوي على لمحة عن البحث وتعليم اللغة العربية، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيره، ومناقشة نتائج البحث.

**الباب الخامس، الخاتمة،** تحتوي على خلاصة البحث ومقترحات البحث.